

نمرو فينقصنا الفعل منها اذ ليس في اشتقاقاتها ما يقوم مقام نمرو العامية ، وهذا نقص لا يسد الا بالتفتيش عن لفظ آخر يؤدي هذا المعنى) ، والأستاذ يوافق الهلال في مخالفة معنى نمرة العربية لمعنى نمرو الا فرنجية . . فالأولى استعمال عدد . ثم قال الهلال (وعندنا أن مادة رقم تؤدي الغرضين معا لأنهم يقولون رقم الثوب خططه وأعلم بأن ثمنه كذا ، ومنه قولهم لا يجوز بيع الشيء برقم ، قلنا الرقم بمعنى نمرو تماما) ولا يخفاه أن قولهم رقم الثوب خططه لا يفيد معنى العدد . . فالرقم بمعنى الكتابة وكتاب مرقوم بينت حروفه بعلماتها من النقط والشكل « . ثم اعترض الأستاذ على كلمة « مرعى » لأنها تقال للرامي اذا أصاب أو تعجب من جودة رميه فهي خاصة بالرمي ، وبرأفوه كلمة تقال لكل مصيب في قول أو فعل وكل محسن في أداء عبارة أو تحرير مطلب خطابي ، فمقابلها « يخ » فإنها كلمة تقال عند تعظيم الانسان وعند التعجب من الشيء وعند المدح والرضا بالشيء . أما الحراقة فالأوفى أن تطلق على المركب الحربية ، وأما المرب بدلا من الكلوب فهذا اذا كان الكلوب للحديث ليلا ونهارا ، أما اذا كان للحديث ليلا فهو السامر اي مجلس السمار واذا كان للحديث نهارا فهو النادي . وأخيرا فان الجديلة بمعنى الشاكلة فلا تؤدي معنى مودة غالبا لأن الشاكلة هي الشكل وهو عبارة عن الصور المحسوسة والثوامة والطريقة والمذهب ، والمراد من المودة نوع جديد يخالف سابقه من الأنواع (1) .

واذا نظرنا اليوم الى هذه الألفاظ التي وضعها المجمع الأول وجدنا أنه لم يعش منها الا القليل ، وهذا القليل نازعته الحياة الفاظ عربية اخرى . وقد كانت كلمة « أفوكاتو » اكثر هذه الألفاظ الأعجمية شيوعا ودورانا على الشفاه . يومئذ ، فرأى ذلك المجمع أن يستبدل بها كلمة « المدرة » غير أن كلا الكلمتين ماتت وعاشت بعدهما كلمة « المحامي » التي اقترحها جورجى زيدان ، وكذلك كلمة « مرعى »

(1) المرجع السابق .